

شأن أي امر وهو التعين الأول المذكور واليوم مرتبة
الشأن الثاني بالنسبة إلى الشأن الأول وهكذا وذلك
كما لا يدرك وثانيها أي تأتي تلك المواطن التعين الثاني
للوجود المذكور وهو اعتبار ذلك التعين الأول وفرضه
وتقديره وهذا التعين متأخر عن الأول مرتبة لإحقيقه
لا سيما قد يبان ازلياً ولا يتصور التقدم والتأخر في القديم
وإنما الإجمال مقدم على التفصيل بل مرتبة لا غير ويسمى أي
العالم أيضاً فيه أي في هذا التعين المذكور أحياناً أي
مما يثبت تأييده من البتة ضد النفي أي ليست منفية
ولكن لا وجود لها أصلاً فهي معدومة ثابتة فالعدم
على قسمين معدوم ثابت وهو المستحيلات وذلك على قسمين
مستحيل لذاته كالتفويض المستحيل في حق الوجود الحق
وسبحانه وتعالى ومن جعلها انشربك له والوالد والولد
الكفر والمثال ويستحيل غيره كالذي لا يريد الله تعالى

فكل شيء في العالم يعرض له وعليه وكل شيء فان معدوم
وهو وجود الكل لا على أنه صفة للكل أو شيء من ذلك
الكل بل على معنى أن كل شيء صفة له اعتبارية عدمية
فأية اعتبارها هو فظن بها وهو على ما هو عليه من اطلاق
وترتبه فصل واعلموا أيضاً ان للعالم ثلاث مواطن أي
يجمع المخلوقات باعتبار هذا الوجود الحق الواحد المذكور
سبحانه اعتبارات ثلاثة يكون فيها أحدها أي أحد تلك
المواطن التعين أي تعين الوجود الحق المذكور نفسه
بمقتضى علمه الكاشف ومشينة المختصة على طبق علمه
وهذا التعين هو المفترض الإجمالي للذات المطلقة التي
هي الوجود الحق المحض بحيث يؤزل أن يكون اعتباراً و
فرضاً وتقدير الأول من حيث أنه لم يسبقه تعين لأنه
إجمال لا تفصيل فيه وواحد لا كثرة له ويسمى هو أي
العالم فيه أي في ذلك التعين المذكور شئاً وناجماً
أي امر قال تعالى كل يوم هو أي ذلك الوجود المذكور في

شأن